

الاستفهام في سورة يس (دراسة تحليلية في الكلام)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كيا كرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

ابن عبيد الله

رقم الطالب: ٠٦١١٠٠٠٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجا كرتا

٢٠١٠

الاستفهام في سورة يس (دراسة تحليلية في الكلام)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كياكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

ابن عبيد الله

رقم الطالب: ٠٦١١٠٠٠٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠١٠

NOTA DINAS PEMBIMBING

Jogjakarta, 26 September 2010

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Di Jogjakarta

Assalamu 'alaikum wr. wb.

Setelah melakukan beberapa kali konsultasi skripsi, maka selaku pembimbing skripsi mahasiswa :

Nama : Ibnu Ubaidillah

NIM : 06110005

Fak./Jur. : Adab/BSA

Judul Skripsi : الاستفهام فى سورة يسّ (دراسة تحليلية فى الكلام)

saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wssalamu 'alaikum wr. wb.

Pembimbing,



Drs. H. Mardjoko Idris, MA

NIP: 19590 105 198703 1 003



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949
Web: <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail: adabuin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 2483 /2010

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

الاستفهام في سورة يس

دراسة تحليلية في الكلام

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : IBNU UBAIDILLAH

N I M : 06110005

Telah dimunaqasyahkan pada : Selasa, 26 Oktober 2010

Nilai Munaqasah : B+

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Drs. H. Mardjoko Idris, M.Ag

NIP 19590105 198703 1 003

Penguji I

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A

NIP 19530111 198103 1 003

Penguji II

Drs. H. Uki Sukiman, M.Ag

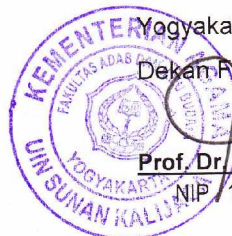
NIP 19680429 199503 1 001

Yogyakarta, 08 Nopember 2010

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Prof. Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc, M.Ag

NIP 19520921 198403 1 001



الشعار

إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون (يوسف : ٢)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه (رواه البخاري)

الإهداء

من قلبي العميق أبلغ هذا البحث:

إلى أبي يسير وأمي علوية المحبوبين

وإلى أخي يحيى الله وأخواتي خير النساء وصفورة وعزة اللجنة المفخورون

تجريد

Bahasa Arab adalah bahasa yang dijadikan oleh Allah SWT sebagai perantara dalam menurunkan wahyu-Nya (Al-Qur'an). Oleh karena itu, sudah seharusnya kita memahaminya. Dalam bahasa Arab terdapat banyak sekali bentuk uslub yang mana untuk memahami uslub-uslub tersebut diperlukan ketelitian dan kejelian. Istifham adalah salah satu dari sekian banyak bentuk uslub yang terdapat dalam bahasa Arab. Fungsi dari istifham itu sendiri adalah untuk memperoleh pengetahuan atau informasi yang memang si penutur belum mengetahuinya. Namun pada kenyataannya tidak jarang ditemukan bentuk-bentuk istifham yang penggunaannya keluar dari fungsi aslinya, seperti untuk perintah, pengingkaran, ejekan, menghina, ataupun yang lainnya. Peneliti menemukan bentuk-bentuk istifham yang keluar dari fungsi aslinya tersebut pada sebagian ayat-ayat yang terdapat dalam surat Yasiin.

Untuk menganalisis permasalahan ini penulis menggunakan pendekatan pragmatik yaitu suatu pendekatan yang menghantarkan kita pada pemahaman yang lebih utuh, karena dalam menafsirkannya, pendekatan ini melibatkan konteks. Sedangkan piranti untuk mengetahui makna-makna ujaran yang terdapat dalam istifham tersebut, penulis menggunakan teori tindak tutur, pada teori ini ujaran terbagi menjadi tiga katagori yaitu : tindak tutur lokusi, tindak tutur ilokusi, dan tindak tutur perlokusi.

Berlatar dari uraian di atas dan setelah melakukan penelitian, terdapat delapan belas bentuk istifham dalam surat Yasiin, sedangkan piranti atau adawatul istifham yang digunakan istifham tersebut ada lima yaitu : *Hamzah, annaa, maa, mataa, dan man*. Setelah dianalisis dengan menggunakan teori tindak tutur, satu dari delapan belas bentuk istifham tersebut digunakan secara hakiki dan tujuh belas lainnya digunakan secara majazi atau keluar dari fungsi aslinya. Adapun fungsi tersebut antara lain : *Taswiyah, inkar, amr, taubih, istibtha, dan taqirir*.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى قد أنزل القرآن الكريم لدستور أمة المسلمين .
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين ،
أرسله لهداية الناس من الظلمات الى النور .

أما بعد، فيحسن لي في هذه الفرصة أن أقدم شكرا جزيلًا و تقديرًا عميقًا لسادة
الذين كان لهم فضل على في إتمام هذا البحث وأخص بالذكر :

١- صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور الحاج شهاب الدين قليوبي الماجستير
كعميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذي قد
وافق على هذا البحث

٢- صاحب الفضيلة الأستاذ الحاج محمد حبيب عبد الشكور كرئيس قسم اللغة
العربية وآدبها الذي قد وافق على هذا البحث

٣- صاحب الفضيلة الأستاذ الحاج مرجوكو إدريس الماجستير بوصفه مشرف
البحث

٤- صاحب الفضيلة الأستاذ الحاج أوكي سوكيمان كمشرف الجامعة الذي قد
شرفنى طول الدراسة في كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية
الحكومية

٥- جميع الأساتيد الفضلاء بكلية الآداب الذين ساهموا في تثقيفى وتهدبى بالعلوم
النافعة

٦- والدي المحبوبان أبى يسير وأمى علوية اللذان بذلا اهتمامهما بتربيتى وتأديبى
بالدعاء والمحبة بدون ملل وتعب، جزاهما الله بأحسن الجزاء

٧- أختي الكبير يُحي الله واختي الكبيرة خير النساء وآها واختي صفورة واختي الصغيرة عزة الجنة، أنتم رجائنا في الأيام المستقبلية الممتلئة بالتعديات ، عسى الله أن يهديهم وإياي دائما الى سبيل الرشاد

٨- زملائي الكرماء جميع الطلبة في قسم اللغة العربية وآدبها أقول لكم شكرا جزيلًا وكثيرًا، ونسأل الله تعالى ان يجعل أعمالهم وجهودهم أعمالًا صالحة وأن يجزي الله جزاء حسنًا مع السعادة والسلامة في دارين آمين. والأخير جزيتكم الله خير الجزاء ، وعلى الله توكلنا حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

جوكجاكرتا ، ٢٦ سبتمبر ٢٠١٠

الباحث



ابن عبيد الله

٠٦١١٠٠٠٥

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	رسالة المشرف
ج	صفحة الموافقة
د	الشعار والإهداء
هـ	تجريد
و	كلمة شكر وتقدير
ح	محتويات البحث
١	الباب الاول: مقدمة
١	أ- خلفية البحث
٤	ب- تحديد المسألة
٥	ج- أغراض البحث ومنافعه
٦	د- التحقيق المكتبي
٨	ز- الإطار النظري
١٢	و- منهج البحث
١٣	ز- نظام البحث
١٥	الباب الثاني: التعبير العام عن البراهماتيك
١٥	الفصل الأول: تاريخ ظهور البراهماتيك
١٧	الفصل الثاني: التضمين (<i>implikatur</i>) في البراهماتيك
١٩	الفصل الثالث: نظرية الكلام في البراهماتيك
٢١	الباب الثالث: الأساليب في القرآن
٢١	الفصل الأول: معرفة الأسلوب

- ٢٣ الفصل الثاني: الأسلوب الحقيقي
- ٢٤ الفصل الثالث : الأسلوب المجازى
- ٢٦ الباب الرابع: الاستفهام فى سورة يسّ
- ٢٦ الفصل الأول: الآيات وأداوات الاستفهام فى سورة يسّ
- ٣١ الفصل الثاني: الاستفهام الحقيقى
- ٣٢ الفصل الثالث: الاستفهام المجازى
- ٤٤ الباب الخامس: الخاتمة
- ٤٤ أ- الخلاصة
- ٤٥ ب- الإقتراح والخاتمة

ثبت المراجع

ترجمة الباحث

الباب الاول

مقدمة

١- خلفية البحث

اللغة في حياة اليوم لها دور مهمّ لحياة الناس، لأن الناس يواصل بها بين احد والآخر، وبها يعبر الناس عاطفته وفكرته في حياة اليوم خصوصا في طلب حقيقة الحياة. قال بروفيسور اديرسون (*Prof. Aderson*) أنّ حقيقة اللغة لها ثمانية المبادئ الأساسية^١، منها: (١) اللغة هي النظام، (٢) اللغة هي الصوت، (٣) اللغة هي مركب من رمز حسبما تشاء، (٤) كل اللغة تصف بالخاصة، (٥) تقوم اللغة علي العادة، (٦) اللغة هي آلة المواصلات، (٧) اللغة لها العلاقة المتينة بالثقافة حيثما تكون، و (٨) اللغة متغيرة. كان التعريف عند كريدالكسن (*Kridalaksana*) (١٩٨٣، وفي جو كو كينجونو (*Djoko Kencono*: ١٩٤٤ ايضا)، عن تعريف اللغة وهي نظام رمز الصوت حسبما تشاء الذي تستعملها أعضاء الفرقة الإجتماعية لجعل التعاون والمواصلات وتعيين الهوية النفسية. ذلك التعريف كما قال برير (*Barber*، ٢١:١٩٦٦) و واردوغ (*Wardaug*)

¹ Prof.DR.H. Henry Guntur Tarigan. *Pengajaran Pragmatik*. Angkasa. Bandung. 1984. Hal.2 (lht. Juga Kinayati Djojuroto. *Filsafat Bahasa*. Pustaka. Yogyakarta. 2006. Hal.34-35)

، (١٩٧٧:٣) وتراغير (Trager:١٩٤٩:١٨) و ديسوسور (DeSaussur، ١٩٦٦:١٦) و بوليغر (Bolinger، ١٩٧٥:١٥).^٢

عن البيان العالي، نستطيع ان نأخذ الاختصار أن وظيفة المهمة عن اللغة هي للمواصلات، ومن هذه المواصلات يستطيع الناس التعاون مع غيره، حتى يقدر ان يعبر نفسه. عند اريس طاتيليس (Aristoteles) في كتابه "ريطاريك (Rhetorica)" قيل أن عمالية المواصلات تحتاج ثلاثة اداوات تدفعها، يعني: القائل والمقول والسامع.^٣ (١) القائل يعني المتكلم من الأعضاء في المواصلات. (٢) المقول يعني الموضوع يبحثه الأعضاء في المواصلات لأن عدمه مستحيل بواقعها. (٣) السامع يعني من يسمع في المواصلات ام هو واحد او اكثرمنه، وإن لا ما وقعت.

في الحقيقة، كثير من نوع المواصلات، منها: مواصلات الشخصية والمواصلات بين الأشخاص والمواصلات بين الشخص والقوم والمواصلات بين الشخص والجمهور. ومن هذه اربعة اجناس المواصلات تنقصر الى جنسين وهما إتصال مباشرة وإتصال غير مباشرة. أما إتصال مباشرة هي المواصلات الواقعة بين شخصين او اكثرمنهما إتصال مباشرة سواء كان بالمواجهة او بغير المواجهة بوسيلة الهاتف او غيره في وقت واحد. وأما إتصال غير مباشرة هي المواصلات الواقعة بين شخصين او اكثرمنهما بغير مباشرة حتى لايمكن الجواب في ذلك الوقت. في العادة، تستعمل هذه المواصلات الوسيلة لتحفيظ الواصية من المتكلم علي أن يصل الى السامع اي المخاطب مثلا من اتصال غير مباشرة هو الكتاب، يستعمله الباحث ليبالغ فكره الى سامعه اي القارئ.

² Abdul Chaer. *Linguistik umum*. Rineka Cipta. Jakarta. 2007. hal.32

³ Prof. Dr. H. Hafied Cangara, M. Sc. *Pengantar Ilmu Komunikasi (edisi revisi)*. Raja Grafindo Persada. Jakarta. 2007. Hal.22

كما كان دور القرآن، يستعمله الله وسيلة من وسائل للمواصلات مع الناس، إن يتكلم الله الناس مباشرةً فلا قادر الناس لقبولها، لأنه العليُّ القدُّس. كما عرفنا ان القرآن هو كلام الله الذي متزل الى الناس كالهدي لطريق حياتهم لكيلا يكونوا من الظالمين ويثبتهم الى صراط المستقيم الذي اوصى به الله (المتكلم) الى الناس (المخاطب)، اذان، لا بد لنا ان نفهم القرآن أي كلام الله.

قال أوستين (Austin، ١٩٨٢) ان المواصلات هي سلسلة فعل الكلامي التي تستفاد تنظيمًا لحلّ الأغراض الخاصة. استمرارًا علي ذلك، أوستين (Austin) في نظريته افعال الكلام، ينقسم الكلام الى ثلاثة انواع: الحدث اللغوي (lokusi) وهو فعل التكلم عن الشيء، ثانيا، الحدث المغزى (ilokusi) هو عمل الفعل في التكلم الشيء، وثالثا، الحدث التأثيري (perlokusi) هو عمل الفعل بالتكلم الشيء^٤.

كما عرفنا، في المواصلات يستعمل المتكلم تركيبا من تراكيب الجملة منها الخبر والأمر والاستفهام. وكانت في سورة يسّ كثير من جملة الاستفهام من الله تعالي (المتكلم) التي تواجه الى الناس (المخاطب). عند إي ديوا فوطو ويجان (I Dewa Putu Wijana)^٥ ان الاستفهام في العادة يستعمل ليسأل عن الشيء. كما قال علي الجريم ومصطفي أمين^٦، ان الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما قبل. كذلك عند إمام أخضار^٧، طلب حصول ما في الخارج في الذهن. ومن هذه ثلاثة التعريف ، يستطيع الباحث ان يستخلص ان الاستفهام عادة يستعمل لطلب المعرفة ما لم يعرف

⁴ Geofery Leech. *Prinsip-Prinsip Pragmatik* (diterjemahkan oleh Dr.M.D.D. Oka. M.A).

Universitas Indonesia press. Jakarta.1993.Hal.316

⁵ I Dewa Putu Wijana. *Dasar-Dasar Pragmatik*.Hal.30

^٦ البلاغة الواضحة، البيان والمعان والبيدع للمدارس التناوية، ص. ١٩٤ (نظر الى احمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعان والبيان والبيدع: ٧٠)

(ايضا)

⁷ Imam Akhdlori. *Ilmu Balaghoh (Tarjamah Jauharmaknun, Ilmu Ma'ani, Bayan, dan Badi')*. Al-Ma'arif. Bandung. 1982.Hal.123

السائل الجواب حقيقي عن الاستفهام. لذلك ان الاستفهام في سورة يس لا يستعمله الله تعالى ليسأل الناس ويطلب جواب الناس بحسب (كما المذكور) ، لأن الله عليم علي كل الشئ ، فهناك المقاصد الخاصة قد اراد الله تعالى للناس.

احيانا ، استعمال الاستفهام في حياة اليوم يخرج من وضيفة ومعنه الأصلي ، نحو: ذات يوم حار في الفصل كان المحاضر يسأل طلابه "أهذا الفصل حار؟". إن التركيب هذه الجملة يستعمله المحاضر هو الاستفهام، ولكن هل هذا السؤال من المحاضر حقيقة او هناك المقصود الآخر. فالجواب ان المحاضر لا يسأل بل يأمر الى طلابه بفتح النفيدة. اذان، يأمر المحاضر الى طلابه بالاستفهام لظفا عن الكلام ولا بالأمر الحقيقي، فالاستفهام الذي أستعمل لطلب الخبر يخرج من التركيب الأصلي الى الأمر. قال علي الجريم ومصطفى أمين^٤ ان استعمال الاستفهام يخرج من تركيبه الأصلي وله احد عشر المعاني منها: نفي وإنكار وتقرير وتوبيخ وتعظيم وتحقير وإستبطاء وتعجب وتسوية وتمني وتشويق ، والآخر يزيده بمعني الأمر.

من الشرح العالي، يظن الباحث ان الاستفهام يستعمله الله تعالى في سورة يس لا يعمل في عمله الأصلي ، لذلك قد اهتم الباحث لجعل القرآن (خاصة سورة يس)، موضوع البحث بدراسة تحليلية افعال الكلام.

ب- تحديد المسألة

ذهب البحث من المشكلة ما تسمى بالمسألة. والمسألة تنبع من العلاقة بين العاملين او اكثرمنهما التي تحصل الشئ ما رجينا. لأن كثير من المسائل يواجهها كل

^٤ البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع للمدارس النناوية. ص. ١٩٩

الانسان فطبعاً لكل المسألة تراد بها الإجابة، ولكن بسبب قدرة الناس المحدودة حتى لم يمكن الناس لحل المسائل في وقت واحد كلها. وقد يختار الناس المسألة الأهم من الأخر^٩. ذهبت من خلفية المسألة العالية، يحددها الباحث كما يلي:

١- كيف استعمال الاستفهام في سورة يسّ؟

٢- ما المعاني المجازي من الاستفهام في سورة يسّ؟

ج- أغراض البحث ومنافعه

هذا البحث له غرضان مهمان وهما غرض نظري وغرض عملي. أما الأغراض النظرية هي:

١- التجرب لتطبيق نظرية الكلام عند أوستين في سورة يسّ

٢- لتعرف كيف طريق استعمال الاستفهام في سورة يسّ

٣- لتعرف المعاني المجازي من الاستفهام المستعملة في سورة يسّ

وأما أغراض عملية هي:

⁹ Abu Achmadi Khalid Narbuka. *Metodologi Penelitian*. Bumi Aksara. Jakarta.2005.Hal.58

١- زيادة الدائرة العلمية للكاتب خاصة للمتعلمين بكلية الآداب في قسم اللغة وآدابها عامة

٢- لتأدية النجاح في كلية الآداب بالجامعة سونان كليجاكا

الاسلامية الحكومية

فأما منفعه منها لزادة العلمى في كلية الآداب خاصة قسم اللغة وآدابها.

د- التحقيق المكتبي

وبعد أن يحقق الباحث المكتبي ، كان سبعة بحوث التي تبحث سورة يسّ

وهي :

١- الطباق والجناس في سورة يسّ بدراسة تحليلية بلاغية في العام ١٩٩٧م لأخت نونا فيطريا ؛ هذا البحث يبحث معرفة عدد الآيات التي تستعمل أسلوبى الطباق والجناس ومعرفة أنواعهما وروائعهما في سورة يسّ

٢- الأفعال وأوزانها ودلالاتها الزمانية في سورة يسّ بدراسة تحليلية بلاغية صرفية في العام ١٩٩٨م لأخ أغوس سوفرايتنا ؛ هذا البحث يبحث مفهوم دلالة الأفعال في سورة يسّ

- ٣- اللام : استعمالها ومعانيها في سورة يسّ بدراسة تحليلية نحوية بلاغية في العام ٢٠٠٠م لأخ إرسال أحمد ؛ هذا البحث يبحث الاكتشاف على معنى اللام عاملة وغير عاملة في سورة يسّ ومناسبة بين استعمالها ومضمونها
- ٤- ألفاظ "مبين" ودلالاتها في سورة يسّ بدراسة تحليلية لغوية في العام ٢٠٠٢م لأخت أفريدا كورنيا ليستاري ؛ هذا البحث يبحث معرفة أصل معنى لفظ "مبين" في اللغة العربية ومعرفة تغير معنى لفظ "مبين" في سورة يسّ
- ٥- والتشبيه الاستعارة في سورة يسّ بدراسة تحليلية بيانية في العام ٢٠٠١م لأخ محمد سيف الدين ؛ هذا البحث يبحث معرفة أساليب التشبيه والاستعارة وتنوعها ومعانيها
- ٦- المبتدأ والخبر في سورة يسّ بدراسة تحليلية نحوية في العام ٢٠٠٢م لأخ أحمد بسران الدين ؛
- ٧- الأمر في سورة يسّ بدراسة تحليلية كلامية عند أوستين في العام ٢٠٠٦م لأخ سيف الأناس ؛ هذا البحث يبحث تعريف جملة الأمر ووظيفتها ومعانيها وتعريف هدف الداخلية من جملة الأمر الظاهرية في سورة يسّ

وأما هذا البحث تحت الموضوع "الاستفهام في سورة يسّ بدراسة تحليلية في الكلام"، هو يبحث تعريف كيفية استعمال الاستفهام والمعاني المجازية من الاستفهام في سورة يسّ، فيرجوه الباحث أن البحث فرق من البحوث القديمة لأن هذا البحث يبحث الاستفهام في سورة يسّ بدراسة تحليلية في الكلام وأما في البحوث القديمة ليس هناك البحث الذي يبحث من الاستفهام في سورة يسّ.

f - الإطار النظري

الكلام في اللغة العربية ينقسم الى الإثنين وهما خبري وإنشائي. كلام الخبر هو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب، كما قال علي الجريم ومصطفى امين (انظر الى سيد احمد الهاشمي: ٤٥ ايضا)^{١٠}، ان الخبر هو ما يصحّ ان يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب، فان كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وان كان غير مطابق له كان قائله كاذبا. وأما كلام الإنشاء هو الضد من الخبر، فيه لا يحتمل الصدق أو الكذب. كما قال علي الجريم ومصطفى امين^{١١} (انظر الى سيد احمد الهاشمي: ٦١ ايضا)، ان الإنشاء هو ما لا يصحّ ان يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب.

ينقسم الإنشاء الى الإثنين وهما كلام الإنشاء غير الطلبي و كلام الإنشاء الطلبي. الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعى مطلوبا. وأما كلام الإنشاء الطلبي هو ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب^{١٢}. ينقسم كلام الإنشاء الطلبي الى خمس اشكال وهي الامر والنهي والنداء والتمني والاستفهام^{١٣}.

^{١٠} البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع للمدارس الثناوية، ص. ١٣٩

^{١١} نفس المصدر، ص. ١٣٩

^{١٢} نفس المصدر، ص. ١٧٠ (انظر الى احمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: ٦٢: ايضا)

الاستفهام في بداية يحرق لينال المعرفة اوالإخبار الحقيقة لم يعرف السائل عنها. كما عرفه علي الجريم ومصطفى امين^{١٤} (انظر الى امام اخضر ١٩٨٢:١٢٣ والدكتور كونجنا راحردي ٢٠٠٥:٧٧-٧٨ ايضاً) ، الاستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل. كان في اللغة العربية كثير من ادوات الاستفهام مثل همزة و هل. يستعمل الهمزة لطلب المعرفة عن الحاليين ، للتصور يعني ليعبر عن المفرد ، في الحال الهمزة يتبعها السؤال مباشرة والعادة هذا السؤال له مثل الذي يسمى بعد لفظ "أم". نحو: أنت مسافر أم اخوك؟. ثانيا التصديق يعني تصور عن النسبة، في هذا السؤال مثل السؤال غير موجود. نحو: أتتحرك الأرض؟. فأما "هل" مستعمل لوصول التصديق فقط، ولا يجوز ان يسمى مثل السؤال الذي يسأل ب هل. وأما الكلمات الاخرى التي تستعمل لأدوات الاستفهام وهي ما ومن ومتى واين وكيف واين واين وكم واي ، وكلها مستعمل لتسأل عن العبارة، لأن ذلك جوابها هو البيان عن الشئ الذي سئل^{١٥}.

لكن في الحقيقة لا أقل من استعمال الاستفهام يخرج من تحريره. عادة هذا قد عمل للآداب و يلفظ . استعمال الاستفهام الذي يخرج من تحريره ومعناه الاصلي الى المعنى الأخرى وهو يعرف بتركيبه وعلاقته. ذكر علي الجريم ومصطفى امين (٢٠٠٤:٢٨٠) كان احد عشر معنى الاستفهام الخارج من المعنى الاصلي منها: نفي وإنكار وتقرير وتوبيخ وتعظيم وتحقير وإستبطاء وتعجب وتسوية وتمني وتشويق ، ولكن كان يزيد معني الأمر.

¹³ Imam Akhdlori. *Ilmu Balaghoh (Tarjamah Jauharmaknun, Ilmu Ma'ani, Bayan, dan Badi')*. Al-Ma'arif. Bandung. 1982.Hal.121

¹⁴ البلاغة الواضحة، البيان والمعان والبدع للمدارس الثناوية، ص. ١٩٤

¹⁵ Ali Al-Jarim dan Musthafa Amin. *Terjemah Al-Balaghatul Waadhihah*. Sinar Baru Algensindo. Bandung. 2004.Hal276

براجماتيك هو المطالعة عن العلاقة بين اللغة وسبق الكلام الذي يركب في تركيب اللغة. قال ليفينسون (Levenson، ١٩٨٠: ١٢-٢٧)^{١٦} ان البراجماتيك هو المطالعة عن العلاقة بين اللغة وسبق الكلام الذي هو أساسها من فهم اللغة أي المطالعة عن الإستطاعة في استعمال اللغة ثم يعلق و يلائم بين الجمل و سياقها بالصائب. اذ ان مطالعة العمومية عن طريق سياق الكلام ليأثرنا في تفسير الجملة يسمى البراجماتيك.

دخل البراجماتيك الى خريطة اللغوية بعد لقف (Lakof) وغيره ان يحتجون (١٩٧١)^{١٧} علم تراكيب الكلام لا يستطيع ان يفرق من استعمال اللغة. مدخال البراجماتيك هو الاخير من دور توسيع اللغة، يعني من علم يدبر معلومات الطبيعية عن اللغة الى علم واسع يحيط الشكل والمعني وسباق الكلام. نظرية افعال الكلام هو قسم من البراجماتيك. أوستين (١٩٦٢: ٥)^{١٨} يعبر ان موجود الجملة اذا يدخل الصدق فلا تقبل. هذه الجملة هي جملة في الحاضر ولها فاعل متكلم. وتلك الجمل لا تخبر الشئ ولا يمكن يقولها الصدق والكذيب، بجانب ذلك، قول الجمل او بعضها هو يعمل الخطو العامة هذا لا يمكن يسمى يقول الشئ. في كتابه تحت الموضوع "كيف يفعل الشئ بالكلام (how to do things with word)" عام ١٩٦٢ ، ينقسم أوستين (Austin) الكلام الى ثلاثة^{١٩} ، منها الأولى الحدث اللغوي هو يعمل العمل للتكلم الشئ ، والثاني الحدث المغزى هو يعمل العمل في التكلم الشئ ، والثالث الحدث التأثيرى هو

¹⁶ Prof.Dr.H. Henry Guntur Tarigan. *Pengajaran Pragmatic* . Angkasa. Bandung. 1984.Hal.31

¹⁷ Geofery Leech. *Prinsip-Prinsip Pragmatik* (diterjemahkan oleh Dr.M.D.D. Oka. M.A). Universitas Indonesia press. Jakarta.1993.Hal.2

¹⁸ Abd. Syukur Ibrahim. *Kajian Tindak Tutur*. Usaha Nasional. Surabaya.1993.Hal.294

¹⁹ Prof.Dr.H. Henry Guntur Tarigan. *Pengajaran Pragmatic* . Angkasa. Bandung. ١٩٨٤.Hal.100 (baca juga Abd, syukur I. *Kajian Tindak Tutur*.1993 : 111-114, dan Geofery Leech.*Prinsip-Prinsip Pragmatik*.1993 : 316-323)

يعمل العمل **بالتكلم** الشيء. لتيسير البيان عن ثلاثة كلام المذكور ، الباحث سيقدم المثال الذي يحتمل ثلاثة كلام المذكور:

ذات يوم يحدث المحادثة بين طالب ذكي وطالب جاهل حينما ينتهين مسائل الامتحان في المدرسة:

طالب ذكي: هذا السؤال صعبة جدا !

طالب جاهل: انا سأنظره

طالب ذكي: إستطعت ؟

من المحادثة العالية نستطيع ان نراقب الاستفهام الذي يستعمله طالب ذكي الي طالب جاهل (إستطعت؟) . الحدث اللغوي من الاستفهام المذكور هو المتكلم يستعمل الاستفهام ليسأل المخاطب عن استطاعه ليجيب السؤال. وأما الحدث المغزى من الاستفهام المذكور هو يستعمل المتكلم الاستفهام ليس ليسأل الى المخاطب بل للتوبيخ. وفرلوكوسي من الاستفهام المذكور هو لكي ان المخاطب عرف قدرته انه لا يستطيع في اجابة السؤال.

من المحادثة العالية ، يظن الباحث الاستفهام الذي يستعمله الله في سورة يس لا يستعمل كيفما تحريره الاصلي. لان ذلك يريد الباحث ان يجرب لبحث عن الاستفهام في سورة يس بدراسة تحليلية في الكلام عند اوسطين.

و- منهج البحث

منهج البحث يشير الى إجراءات وطريق الذى يستعمل ليجمع ويحلل المعلومات^{٢٠}. منهج البحث عادة يبحث عن كيف عمل البحث بنظام خاص وعلمي. لذلك فى هذا البحث سيستعمل المنهج كما يلي:

١- جنس البحث

جنس البحث يستعمل فى هذا البحث هو دراسة المكتبة وهي جنس البحث الذي يعمل بطريق ان يطلب ويحلل كل المكتبية المطابق بموضوع البحث.

٢- طريق جمع المعلومات

مطابق بجنس البحث المذكور، فى جمع المعلومات يستعمل منهج المكتبي ايضا، يعني الشكل من جمع المعلومات المطابقة بالموضوع فى المكتبة. هذه المعلومات المجتمعة تنقسم الى جنسين يعني:

أ- المعلومات الاولية هي المعلومات التي تتعلق بالموضوع مباشرة منها سورة يس والكتب التي تبحث عن الاستفهام والبراهماتيك خاصة نظرية الكلام.

ب- المعلومات الثانية هي المعلومات التي تعضد المعلومات الاولية مباشرة او غير مباشرة منها الكتب والمجلات وغير ذلك.

²⁰ Prof.Dr. Supramono, MBA., Jony Oktavia Haryanto, SE. MM. *Desain Proposal Penelitian Studi Pemasaran*. Andi Press. Yogyakarta.2005.Hal.57

٣- الطريقة النظرية

رأى خلفية المسألة وإطار النظرية التي قد شرحت في العالية، فاما التقريب الصائب عند الباحث هو تقريب البراهماتيك بنظرية الكلام ليجيد مقاصد الاستفهام في سورة يس.

٤- منهج تحليل المعلومات

المعلومات المأخوذة من المعلومات الاولية سيحللها الباحث دقيقا ومطابقا بالتقريب وبالطريق تحليل الوصفي، يستعمل هذا التحليل لإستنباط الشئ التأسيس علي الوقاعات الموجودة. ثم هذه المعلومات ستستغل وتعبّر ثم تبين^{٢١}. حتى يحصل الخلاصة لإجابة المسائل في تحديد البحث بنظرية مستعملة.

ز- نظام البحث

لتيسير مراتبة البحث ونيل الحاصل الاخير الكامل، وتبعاً لنظام خاص فيحتاج نظام البحث تبعاً لنظام خاص ايضاً. وأما نظام البحث المخطوط هو كما يلي:

الباب الاول هو مقدمة تكون فيها خلفية البحث و تحديد المسألة و أغراض البحث ومنافعه و تحقيق المكتب والإطار النظري و منهج البحث و نظام البحث.

²¹ Sudaryanto. *Metode Linguistik Kearah Memahami Metode linguistik*. Yogyakarta. Gajah Mada University Press.1986.Hal.62

الباب الثاني هو التعبير العام عن البراجماتيك، هذا الباب ينقسم الى ثلاثة فصول منها فصل الاول هو تاريخ ظهور البراجماتيك؛ وفصل الثاني هو التضمين (*implikatur*) في البراجماتيك؛ وفصل الثالث هو نظرية الكلام في البراجماتيك؛

الباب الثالث هو الأساليب في القرآن، هذا الباب ينقسم الى ثلاثة فصول منها فصل الاول هو معرفة الأسلوب؛ وفصل الثاني هو الأسلوب الحقيقي؛ وفصل الثالث هو الأسلوب المجازى؛

الباب الرابع هو الاستفهام في سورة يس، هذا الباب ينقسم الى ثلاثة فصول منها فصل الاول هو الآيات وادوات الاستفهام في سورة يس؛ وفصل الثاني هو الاستفهام الحقيقي؛ وفصل الثالث هو الاستفهام المجازى؛

الباب الخامس هو الخاتمة فيه الخلاصة ثم الإقتراح و الخاتمة .

الباب الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

القرآن او كلام الله هو الكتاب له الأساليب منها أسلوب الاستفهام، وسورة يسّ هي سورة من سوار القرآن التي تحمل أسلوب الاستفهام . ومن البيان العالي ، يستطيع الباحث ان يأخذ الخلاصة كما يأتي :

١- كانت في سورة يسّ ثمانية عشر آية المحتمل أسلوب الاستفهام واحد منها يفعل حقيقيا (مباشرة) وسبعة عشر الأخرى يفعل مجازيا (غير المباشرة)

٣- كانت خمسة أدوات الاستفهام في سورة يسّ منها الهمزة وأتى وما ومتى ومن ، وهناك ستة معاني مجازي من الاستفهام وهي التسوية والإنكار والأمر والتوبيخ والإستبطاء ثم التقرير .

ب- الإقتراح والخاتمة

الحمد لله رب العالمين على هدايته وعنايته الى أن يقدم للباحث على ان يتم هذا البحث ، لكنه لم يكن هذا البحث على الكمال والصوب التام لسبب ضعف الباحث ونقصانه ومحدودته ، فيرجو الباحث ان يكون هذا البحث باعثا لكل من قرأه على البحث الأدق والأعمق من هذا البحث ، فتنشر به دراسة اللغة العربية .

والآخير يرجو الباحث ان يهدي الله الى صراطه المستقيم وان ينفع هذا للقراء عموما وللباحث خصوصا ولمن جهد وجد في الادب العربي امين ... والله أعلم.

ثبت المراجع

الجرّيم، علي ومصطفى امين. البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع
للمدارس الثناوية. مصر: دار المعارف. ١٢٧٠م

الهاشمي، السيد احمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت-
لبنان: دار الكتب العلمية.

Achmadi Khalid Narbuka, Abu. *Metodologi Penelitian*. Bumi Aksara.
Jakarta.2005

Akhdlori, Imam. *Ilmu Balaghoh (Tarjamah Jauharmaknun, Ilmu Ma'ani,
Bayan, dan Badi')*. Al-Ma'arif. Bandung. 1982

Al-Jarim, Ali dan Musthafa Amin. *Terjemah Al-Balaghatul
Waadhihah*. Sinar Baru Algensindo. Bandung. 2004

Cangara, Hafied, M. Sc. *Pengantar Ilmu Komunikasi (edisi revisi)*. Raja
Grafindo Persada. Jakarta. 2007

Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*. Rineka Cipta. Jakarta. 2007

Guntur Tarigan, Henry. *Pengajaran Pragmatic* . Angkasa. Bandung.

1984

K.H.Q.Shaleh & H.H.A.Dahlan. *Asbabun nuzul(Latar Belakang Historis Turunnya Ayat-Ayat Al-Qur'an)*. Diponegoro. Bandung. 2007

Leech, Geofery. *Prinsip-Prinsip Pragmatik* (diterjemahkan oleh Dr.M.D.D. Oka, M.A). Universitas Indonesia Press. Jakarta. 1993

Supramono, Jony Oktavia Haryanto, SE., MM. *Desain Proposal Penelitian Studi Pemasaran*. Andi Press. Yogyakarta. 2005

Sudaryanto. *Metode Linguistik Kearah Memahami Metode linguistik*.

Gajah Mada University Press. Yogyakarta. 1986

Syukur Ibrahim, Abdul. *Kajian Tindak Tutur*. Usaha Nasional.

Surabaya. 1993